

3/7 شرح كتاب الكبائر / قذف المحسنات / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الله اعلم مم. الكبيرة الثامنة عشرة قذف المحسنة المحسنات قال الله تعالى ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. ولهم عذاب وقال تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهادة فاجلدوهم ثمانين - 00:00:00

وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. فذكر منها قذف المحسنات الغافلات المؤمنات متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. متفق عليه - 00:00:26

وقال وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ثكلتك امك وهل يكب الناس على متأخرهم يوم القيمة الا حصائد السننهم. رواه الترمذى وابن ماجه. وقال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير - 00:00:46

ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكة زنا اقيم عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه. اما من قذف ام المؤمنين - 00:01:06

عائشة رضي الله عنها وعن ابيها بعد نزول براعتها من السماء فهو كافر مكذب للقرآن فيقتل هذه كبيرة ثامنة عشرة من الكبائر التي مضى ذكرها او كبيرة هي الذنب العظيم - 00:01:26

يعني ذيوب قسمان كبائر وصفائر واكبر كبائر الشرك بالله عز وجل هو اكبر الكبائر الشرك بالله عز وجل وسائل انواع الكفر هي اكبر الكبائر ثم من الكبائر الزنا والسرقة وقتل المحسنات - 00:01:45

والربا كل هذا من الكبائر وقتل المحسنات لقذف المؤمنات بالزنا وهكذا المؤمن يقذفه بالزنا من الكبائر قال جل وعلا ان لله لمحسنات الغافلات والمؤمنات وعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم - 00:02:02

قال عز وجل ثم لم يأتوا باربعة شهادة تجدهم فيما لم يلدهم هذا يدل على شدة الوعيد وشدة الجرم والقذف من حيث هو وال الكريم من حيث هو من اقبح السينات - 00:02:23

فالواجب على المؤمن ان يحفظ لسانه وان يصون لسانه وان يحذر قذف المحسنات وغير المحسنات يحذر شر لسانه وهكذا قال في محسن من الرجال يجب الحذر من ذلك واللسان خطره عظيم - 00:02:43

فالواجب على مؤمن ان يحفظ لسانه وان يصون الانسان عما حرم الله عليه ويقول صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قلنا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:03:01

يجنب السبع الذي قال اجتنبوا السبع قال الشرك بالله والسحر التي حرم الله الا بالحق واكمel واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المصطلحات الغافلات المؤمنات يجعلها من السبع الموبقات نسأل الله العافية - 00:03:17

فالواجب على كل مؤمن ان يحذر شر لسانه وان يتوب الى الله اذا صدر منه شيء من هذا بالندم والاقلاع ولازم الا يعود وهكذا جميع الذنوب تجب التوبة منها والاقلاع منها بالندم والاقلاع - 00:03:37

والعزم الا يعود فيها نادما خائفًا من الله راجا ثوبه جل وعلا اما ما يتعلق السيدة قالت مملوكة هذا يقام عليه الحج يوم القيمة بمعنى انه لا يقام عليه الحد في الدنيا ولكن يقام عليه الحد يوم القيمة الا ليكون صادقا - 00:03:54

واما من قذف عائشة رضي الله عنها بعدما برأها الله فان ذلك ردة على الاسلام من قبلها وقد برأها الله من سوق سبع سماوات في

سورة النور من قذفها فقد ارتد عن الاسلام لانه مكذب لله - 00:04:21

في الشتاء فان تاب والا قتل نسأل الله العافية. نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. وان يعيذ الجميع من شر اللسان
وشر جميع المعاشي. نسأل الله العافية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:04:35